

# تَقْسِمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٢٨ ١٥-٩-٢٠١٤ سورة الحاقة

دراسات الأستاذ:  
مهدي الهادي الطهراني

# سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# سورة الحاقة

الْحَاقَّةُ ﴿١﴾

مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾

وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾

# سورة الحاقة

كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَ عَادُ بِأَنْقَارِ عِه (٤)

## سورة الحاقة

فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾

وَ أَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ  
صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾

سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَ  
 ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ  
 فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُجْبَرُوا  
 نَحْلًا ﴿١٧﴾

# سورة الحاقة

فَهَلْ نَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

## سورة الحاقة

وَ جَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَ  
الْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾

# سورة الحاقة

فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ  
أَخْذَةً رَابِيَةً ﴿١﴾

## سورة الحاقة

إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي  
الْجَارِيَةِ ﴿١١﴾

لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أذُنٌ  
وَإِطِيعُوا ﴿١٢﴾

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ تَفْئِئَةٌ وَاحِدَةٌ  
(١٣)

وَ حُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا  
دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾

فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿٥﴾

وَ الْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَ يَحْمِلُ  
عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ  
(١٧)

يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ  
خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾

## سورة الحاقة

فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ  
هَآؤُنَّ أَفْرَءُ مَا كِتَابِيهِ ﴿٩﴾ ﴿١﴾

# سورة الحاقة

إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهُ  
(١٠٢)

## سورة الحاقة

فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾

# سورة الحاقة

فِي جَبَّةٍ عَالِيَةٍ (٢٢)

# سورة الحاقة

قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾

## سورة الحاقة

كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ  
فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾

وَ أَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ  
يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوْتِ كِتَابِيهِ ﴿٢٥﴾

وَ لَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهِ ﴿٢٦﴾

يَا لَيْتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ (٢٧) \*

مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ ﴿٢٨﴾

هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ﴿٢٩﴾

خُدُوهُ فَعُلُوهُ ﴿٣٠﴾

لَعْنَةُ الْجَبِيمِ صَلَوُهُ ﴿٣١﴾

فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ  
ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾

# سورة الحاقة

إِنَّهُ كَانَ لَأَيُّومِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ  
(٣٣)

# سورة الحاقة

وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ  
(٣٤)

## سورة الحاقة

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾

## سورة الحاقة

وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾

# سورة الحاقة

لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾

فَلَا أُفْسِحُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾

وَ مَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾

إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا  
تُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾

وَمَا يَقُولُ كَمَا هِيَ قَلِيلًا مَّا  
تُذَكَّرُونَ ﴿٢٠﴾

تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾

وَ لَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾

لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾

ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾

فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ  
(١٧٦)

وَ إِنَّهُ لَتَذِكْرَةٌ لِّلْمُنْفِقِينَ ﴿٨٤﴾

وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ

﴿٤٦﴾

وَ إِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ  
(٥٠)

وَإِنَّهُ لَخَفِ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾

## وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ

• ثم اقسام تعالى فقال «وَإِنَّهُ» يعني القرآن الذي أنزله و الاخبار بما اخبر به و ذكره «لَحَقُّ الْيَقِينِ» و معناه الحق اليقين، و إنما اضافه إلى نفسه، و **الحق هو اليقين**، كما قيل مسجد الجامع و دار الآخرة و بارحة الأولى و يوم الخميس و ما أشبه ذلك، فيضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف لفظه كما اختلف الحق و اليقين. و الحق هو الذي معتقده على ما اعتقده، و اليقين هو الذي لا شبهة فيه.

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

## فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

- ثم قال لنبية «فَسَبِّحْ» يا محمد و المراد به جميع المكلفين و معناه نزه الله تعالى «بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ» و معناه نزهه عما لا يجوز عليه من صفات خلقه و (العظيم) هو الجليل الذي يصغر شأن غيره في شأنه بما يستحق من أوصافه. و
- روى انه لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه و آله: اجعلوها في ركوعكم.

وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

- قوله تعالى: «وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ» قد تقدم كلام في نظيرتي الآيتين في آخر سورة الواقعة، و السورتان متحدتان في الغرض و هو وصف يوم القيامة و متحدتان في سياق خاتمتهما و هي الإقسام على حقيقة القرآن المنبئ عن يوم القيامة، و قد ختمت السورتان بكون القرآن و ما أنبأ به عن وقوع الواقعة حق اليقين ثم الأمر بتسبيح اسم الرب العظيم المنزه عن خلق العالم باطلا لا معاد فيه و عن أن يبطل المعارف الحقّة التي يعطيها القرآن في أمر المبدأ و المعاد.